Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متغـير حسب اللحظة وحسب المـدركـات الفكـريـة والاجتمـاعية ، إزاء القيم الثـابتة المـوجـودة فى الكـون . والمشكلة الأكثر تعقيدا أن هذه القيم الثابتة ، ومن بينها مثلا فكرة وجود الله ، تتعرض فى العالم المعاصر إلى اهتزاز شديد نتيجة لتطورات فلسفية كثيرة بدءا من نيتشه إلى إحسـاس الإنسان بالعجز إزاء الغول التكنولوجى .

وفى مسرحية ستوبارد نجد أن البروفيسور جورج هـو ممثل ذلك « **الوعى الفردى** » الذى يحاول أن يصل إلى يقين **بثوابت الكون** وسط الخضم الهائل للمعتقدات والأفكار التى يضطرم بها العالم المعاصر والتى تجعل من المستحيل الوصول إلى الحقائق المطلقة ومن أهمها حقيقـة وجود الله ، ويبـدى ستوبارد تأثرا واضحا بصمويل بيكيت الذى يفصح فى الكثير من أعمـاله عن إعجابه بـالفيلسـوف الأغـريقى زينـون Zeno ففى مسرحية « **لعبة النهاية** » مثلا يستخـدم بيكيت المثال الذى أورده زينون عن كومة الحبوب ليثبت أن الحركة فى المكان والزمـان تتنافى مـع الحقيقة ، بـاعتبار أن جـوهر الحقيقة هو اللانهائية . فزينون يقول انك إذا أفرغت نصف جوال من الحب على كومة ، ثم أخذت من الكومة مقدارا